[265] 29 - وعنه صلى الله عليه وآله: الصدقة تدفع ميتة السوء عن صاحبها (1). 30 - وعن موسى بن جعفر عليهما السلام أن رجلا شكى إليه أنني في عشر نفر من العيال كلهم مرضى، فقال له موسى عليه السلام: داووهم بالصدقة، فليس شئ أسرع إجابة من الصدقة، ولا أجدى منفعة على المريض من الصدقة (2). 31 - العياشي: عن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال اشتكى رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: سل من امرأتك درهما من صداقها، فاشتر به عسلا فاشربه بماء السماء. ففعل ما أمر به فبرئ. فسأل أمير المؤمنين عليه السلام عن ذلك أشئ سمعته من النبي صلى الله عليه وآله ؟ قال: لا، ولكني سمعت الله يقول في كتابه " فإن طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا " (3) وقال " يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس " (4) وقال " وأنزلنا من السماء ماء مباركا " (5) فاجتمع الهنيئ والمرئ والبركة والشفاء، فرجوت بذلك البرء (6). 32 - ومنه: عن سيف بن عميرة، عن شيخ من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنا عنده فسأله شيخ فقال: إن بي وجعا وأنا أشرب له النبيذ، ووصفه له الشيخ، فقال له: ما يمنعك من الماء الذي جعل الله منه كل شئ حي ؟ قال: لا يوافقني قال: فما يمنعك من العسل، قال الله: فيه شفاء للناس ؟ قال: لا أجده. قال: فما يمنعك من اللبن الذي نبت منه لحمك واشتد عظمك ؟ قال: لا يوافقني. قال له أبو عبد الله عليه السلام: أتريد أن آمرك بشرب الخمر ؟ ! لا والله لا آمرك (7).

_____ (1 و 2) الطب: 123. (3) النساء: 4. (4) النحل: 69. (5) ق: 9. (6) تفسير العياشي: ج 1، ص 219، وقد مر الحديث ص 38. (7) تفسير العياشي: ج 2، ص 264. _____